

Vendredi 31 janvier 2014

الشركة المغربية للمحروقات تتحول إلى "وينكسو"

هوية بصرية جديدة وإنشاء أكبر قاعدة لاستيراد وتخزين وتصدير المحروقات واستثمارات تجاوزت 3 ملايين درهم

والإقصاء بالمغرب. وتعمل المؤسسة على تدعيم الأنظمة التضامنية الجماعية، عبر تكريس مفهوم العيش الجماعي الذي يناسس على إعادة توزيع الثروات، من خلال إشراك الفئات المعوزة في ثمار التنمية الاقتصادية، التي يهدف إليها المغرب في التنمية الاجتماعية. وستعمل المجموعة في ما يتعلق بتمويل تدخلات «وينكسو للتضامن» في تخصيص نسبة معقولة من الهامش الصافي الناتج عن مبيعات «وينكسو» من المنتجات البترولية من قبل المساهمين لفائدتها.

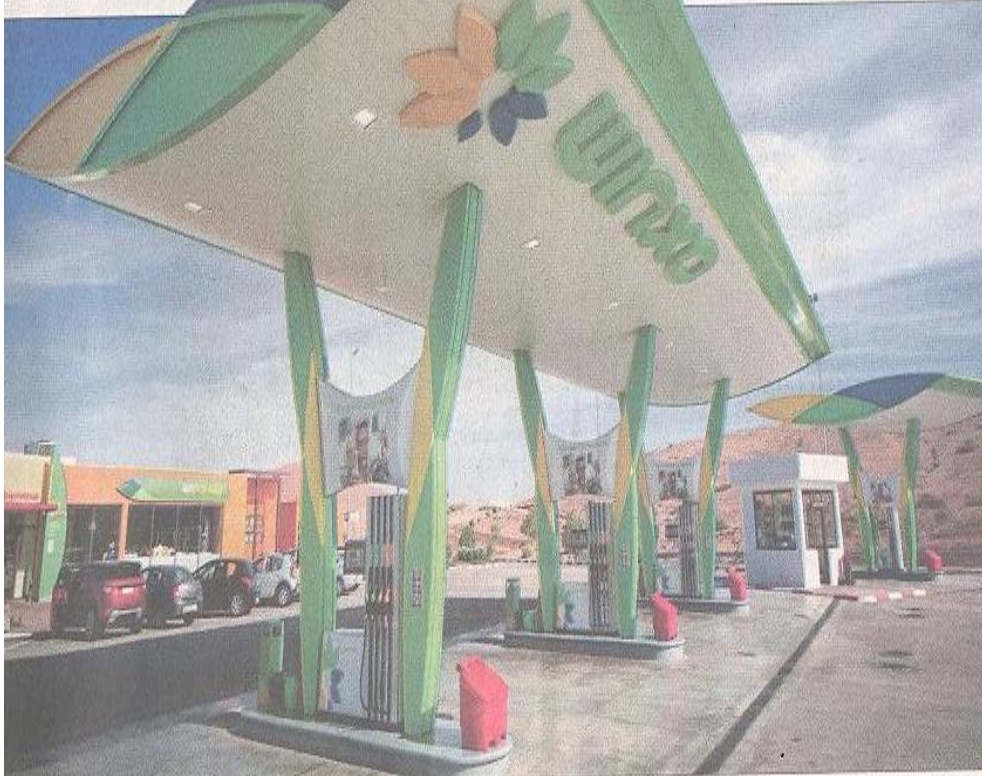
عبد الواحد كنف

بالموازاة مع ذلك، يقول أكرناي، تستثمر المجموعة في الجانب الاجتماعي، من خلال مؤسسة «وينكسو» التي تهدف إلى الإسهام في البنية التحتية لمحاربة الفقر

بالجرف الأصفر قرب الجديدة على مساحة تصل إلى 22 هكتارا وبسعة في حدود 600 ألف متر مكعب، ما سيساهم في رفع القدرة الإجمالية الحالية لتخزين المحروقات بالمغرب (دون احتساب المضافة) بأزيد من 50 في المائة. وتعمل المجموعة على إنجاز مركز جديد لتعبئة الغاز بالمحمدية، إضافة إلى مشاريع نجر، حاليا، بالبيضاء وتبهم تهييء تحزئات صناعية، وكذا مشاريع عقارية في عدد من المناطق بالمغرب. ويتجاوز الغلاف المالي الإجمالي لهذه الاستثمارات 3 ملايين درهم، ما يناهز 360 مليون دولار.

تحولت الشركة المغربية للمحروقات إلى مجموعة وينكسو، وأصبحت محطات الخدمة التابعة لها تحمل هوية بصرية جديدة. وأوضح حسن أكرناي، رئيس مجموعة «وينكسو»، أن هذه المبادرة تأتي بعد سنوات من الجهود والدراسات حول سوق المحروقات والرهانات المطروحة، ما يتطلب عملا دؤوبا من أجل الاستجابة لما تفرضه التطورات التي يعرفها سوق المحروقات سواء على المستويين الداخلي أو الخارجي، وأشار إلى أن الشركة المغربية للمحروقات تعتبر وريثة الشركة المغربية الإنجليزية للبترو، التي أسستها شركة «بريتش بتروليوم»، خلال غشت 1947، وأصبحت لاحقا تحمل اسم «BP» قبل أن تسمى الشركة المغربية للمحروقات. وعملت، خلال 1977، بعد إدماجها مع شركة «أجيبي» على عصنة وتنمية بنيتها التحتية اللوجستية، من قبيل تشييد معملها لتصنيع المشحومات، وتوسيع شبكتها التي تشمل، حاليا، 200 محطة خدمة، إضافة إلى عصنة أنظمتها المعلوماتية وإعادة تنظيم مواردها البشرية. وتواصلت الجهود من أجل تنويع نشاطات الشركة، لكي لا تظل مقتصرة على نشاطها التقليدي المتمثل في توزيع المنتجات النفطية. وأشار أكرناي، أن «وينكسو» تأتي في سياق هذا المسلسل من التطور والتجديد المتواصل طيلة السنوات الأخيرة، إذ أفضت الجهود المبذولة إلى اعتماد هوية بصرية جديدة لتحل محل الهوية المرئية السابقة التي أصبحت متجاوزة، مضيفا أن الأمر لا يتعلق بالجانب البصري فقط، بل إن التحول يهم كل الجوانب المرتبطة بنشاط المجموعة. وأفاد أن مجموعة «وينكسو» تعمل عبر مختلف المناطق بالمغرب، خاصة في الطر السبارة على إحداث محطات خدمة من الجيل الأخير، التي تتوفر على متاجر ومقاه ومطاعم. وتعرض هذه المحطات، حسب رئيس المجموعة، منتجات وخدمات متفاعلة مع تطلعات الزبائن.

من جهة أخرى تباشر المجموعة العديد من المشاريع الاستثمارية سواء في مجال نشاطها الأصلي أو القطاع العقاري. وأكد أكرناي، في هذا الصدد، أن «وينكسو» تعمل على إنشاء قاعدة استيراد وتخزين وتصدير المحروقات



«وينكسو» تنجز قاعدة تخزين بالجرف الأصفر بسعة 600 ألف متر مكعب

(خاد)